### روسيا تؤكد أن قرارات اجتماع روما تشجع "المتطرفين" .. والإبراهيمي يلتقي بان كي مون في جنيف اليوم

# السعودية تدعو للإسراع في تسليح «المقاومة السورية»: المعركة أصبحت عالمية

تظاهرات مناهضة للنظام في حلب أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: اعتبر وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل أن الحرب في سورية أصبحت معركة عالمية وأن الشعب السوري لا يقف وحده.

وقال الفيصل في تصريح خاص لوكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) امس إن مؤتمر أصدقاء الشعب السوري الذي عقد في روما كان جيدا وصريحا وفيه وضوح وشفافية وركز على تقديم الإمكانات للشعب السوري للدفاع عن نفسه إزاء التطور السيئ الحاصل.

واضاف أن العنف غير مقبول ولا يمكن السكوت عليه.. واستخدام صواريخ سكود لقصف المواطنين الأبرياء أمر لا يمكن السكوت عليه وعبر عن ذلك جميع الحضور حيث أكدوا دعمهم للموقف السوري.. وأن المعركة أصبحت الآن معركة عالمية والشعب السوري لا يقف وحده.

وأوضح أن هناك من أصدقاء الشعب السوري من يقوم بالواجب.. وسيقومون بالواجب، مشيرا إلى أن القيادة الشرعية السورية لمست هذا.. وسيكون لها موقف أكثر فعالية لدرء المخاطر عن الشعب السوري وتحرير الشعب السوري من الظلم الذي يعيش فيه.

وعن أشكال الدعم مستقبلا قال الفيصل إن الجميع عبر عن ضرورة تغيير المواقف إذا حدث تغيير على الأرض وهذا ما أخذت به علما ان كل الدول حتى تلك التي كانت مترددة في تقديم الدعم للشعب السوري وأصبحت الآن أكثر انفتاحا لتلبية احتياجاته لصد العنف وللوصول إلى حل يؤدي إلى تغيير النظام.

وأوضح في كلمته أمام المشاركين في مؤتمر أصدقاء سورية الذي عقد أمس الاول في العاصمة الإيطالية روما انه لم يعد هناك أي خيار أمام المجتمع الدولي سوى مساعدة الشعب السوري وتمكينه من الدفاع عن نفسه.

وأكد الفيصل في كلمته خلال المؤتمر أن الواقع المرير في سورية لا يتغير، بل قد يزداد سوءا ما لم يحسم المجتمع الدولي أمره في التحرك الجاد والسريع في وضع حد لهذه المأساة، مبينا أنه لم يعد هنالك أي خيار أمام المجتمع الدولي سوى مساعدة الشعب السوري وتمكينه من الدفاع عن نفسه.

وأعرب عن عميق الأسى والأسف لأن بعض الدول تقوم بالمساعدة في تزويد النظام بالسلاح والعتاد الذي يمكنه من الاستمرار في المذابح ضد الشعب السوري، في الوقت الذي نواجه بموقف دولي ـ خصوصا من الدول الفاعلة ـ مازال يحجم عن توفير الحاجات الضرورية للشعب السوري لتمكينه من ممارسة حق الدفاع المشروع عن نفسه الذي تؤكد عليه الشرائع والقوانين كافة.

وأوضح الفيصل ان هذا الموقف الدولي يستند على فرضية لا أساس لها حول إمكانية أن ينتهي السلاح المقدم لعناصر المقاومة في سورية إلى فئات ذات توجهات متطرفة أو متشددة، مشيرا الى أن مثل هذا يفتقر إلى المنطق، لأن حجم المتطرفين في ساحة القتال السورية ليس بالمستوى الذي يصوره الإعلام الغربي.

ودافع وزير خارجية السعودية عن حق ائتلاف المعارضة السورية في الدعم الدولي والحصول على السلاح للدفاع عن الشعب السوري، باعتباره الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري، موضحا أن الائتلاف نجح في بلوغ قدر كبير من الاتفاق والتلاقي، وتوحيد في الرؤية والاستراتيجية، وصار يحظى باعتراف دولي واسع على المستويات العربية والإسلامية والدولية، ويتمتع بأهلية كممثل شرعي للشعب السوري في الوقت الذي فقد فيه النظام السوري شرعيته وأهليته في الاستمرار في السلطة.

في هذا الوقت قالت روسيا امس ان القرارات التي صدرت عن اجتماع «اصدقاء الشعب السوري» الذي عقد في روما هذا الاسبوع وتضمنت تعهدا اميركيا بتقديم مساعدة مباشرة للمعارضين السوريين، تشجع «المتطرفين» الذين يريدون الاستيلاء على السلطة بالقوة.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الروسية ان «القرارات والتصريحات التي صدرت في روما تشجع، نصا وروحا، المتطرفين للاستيلاء على السلطة بالقوة رغم المعاناة الحتمية للسوريين العاديين».

وجاء في البيان «برأينا فان المهمة الملحة اليوم هي الوقف الفوري لسفك الدماء وأي اعمال عنف والانتقال الى الحوار السياسي الذي ينص عليه اعلان جنيف» في اشارة الى الاعلان الذي وافقت عليه الدول الكبرى في يونيو 2012.

واضاف البيان «نحن مقتنعون بأن هذا سيسمح بتحقيق الاهداف التي تعتبر الاهم بالنسبة للسوريين وهي ضمان تطور سورية واحدة يسودها السلام والديموقراطية تخدم مصالح جميع مواطنيها دون استثناء».

من جهة أخرى أكدت المتحدثة باسم المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف كورين مومال أن المبعوث الدولي والعربي لسورية الأخضر الإبراهيمي، والذي سيصل إلى جنيف بعد ظهر اليوم سوف يلتقي اليوم الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون، وذلك بالقرب من جنيف لبحث آخر تداعيات الأزمة السورية.

وقالت المتحدثة باسم المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف في تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط إن الإبراهيمي سيبحث أيضا التعقيدات التي تواجه التوصل إلى تسوية سلمية للأزمة السورية.

لقاء الإبراهيمي وبان كي مون سينعقد على هامش اجتماع يعقده الأمين العام للأمم المتحدة طوال يوم غد السبت مع المسؤولين عن حفظ السلام بالأمم المتحدة، وكذلك عدد من المعنيين بالشؤون السياسية في المنظمة الدولية وحيث ينتظر أن يعقد الإبراهيمي وكي مون أيضا اجتماعا منفردا حول الأزمة السورية وبعيدا عن الإعلام.

يذكر أن الأمين العام للأمم المتحدة سوف يلقي كلمة مساء اليوم أمام مجلس حقوق الإنسان في دورته الثانية والعشرين والمنعقدة بقصر الأمم المتحدة في جنيف ثم يعقد مؤتمرا صحافيا للصحافيين المعتمدين لدى المقر بعد كلمته.

### أعرب عن أمله في اتفاق روسي ـ أميركي لتسوية الوضع في سورية

# طلاس التقى لافروف: التاريخ تجاوز الديكتاتوريات ولم يعد لها مكان فيه

مناف طلاس

عواصم ـ وكالات: أشارت قناة «روسيا اليوم» الى ان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التقى العميد السوري المنشق مناف طلاس امس وبحث معه الوضع في سورية.

وأوضحت أن لافروف اطلع على مواقف طلاس حيال ما يجري وحيال تسوية الأزمة القائمة في بلاده.

كما التقى طلاس بنائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف وسمع منه الأفكار التي يمكن ان تتبلور بشكل من الاشكال لتكون خارطة طريق للحل.

وأشارت الى ان اللقاء، المقرر قبل فترة، يكتسب اهمية على خلفية التطورات في المواقف الدولية، موضحة ان طلاس تراه موسكو ووزارة الخارجية تحديدا بأنه صاحب طروحات معتدلة ويسعى الى وقف نزيف الدم في سورية.

وأعرب طلاس عن امله في اتفاق روسي ـ اميركي لتسوية الوضع في سورية، مشيرا الى امكانية روسيا للضغط على طرف من الاطراف لتجاوز الازمة.

وقال طلاس لقناة روسيا اليوم ان الشعب السوري تعرض لآلام كثيرة.. وروسيا والأسرة الدولية قادرة على وضع حد لها ويمكن لروسيا ان تضغط على طرف من الاطراف لتجاوز الازمة.

ويمكن لنا ان نتوصل الى حل بمساعدة روسيا واميركا.

وعما اذا كان يعتقد أن الرئيس السوري بشار الاسد مستعد للتنحي، قال طلاس ان هذا الامر غير مطروح لديه شخصيا، والأهم هو تكثيف الجهود للتوصل الى تسوية والجلوس الى طاولة المفاوضات من دون سلاح، مضيفا ان التاريخ قد تجاوز الديكتاتوريات ولم يعد لها مكان فيه.

واعتبر ان مناورات النظام واعتماده على الحل الأمني لا يجدي نفعا.. وإذا اتفق الروس والأميركيون فهذا سيصب في مصلحة الشعب السوري.

وحول ما إذا كان المسلحون يفرضون إرادتهم على الساحة السورية قال طلاس لا اود الحديث عن هذه التفاصيل، والمهم الآن بالنسبة لنا جميعا هو تخفيف معاناة الشعب السوري ووقف قتل الأرواح بضمانات دولية تؤدي إلى وقف العمليات العسكرية بالكامل.

# مفتي سورية للمعارضة: كونوا شجعاناً وعودوا

دعا مفتي سورية أحمد بدر الدين حسون الائتلاف السوري المعارض إلى اتخاذ قرار شجاع والعودة إلى البلاد من أجل الحوار مع النظام والتغيير عبر صناديق الاقتراع.

وقال حسون في مقابلة خاصة مع سكاي نيوز عربية امس الاول إنه «إذا كان معاذ الخطيب (رئيس الائتلاف) يطلب من الرئيس بشار قرارا جريئا، فأنا أطلب منه ومن المعارضة قرارا جريئا بالعودة لسورية».

وعبر عن استغرابه من مطالب الخطيب بتسليح المعارضة خلال مشاركته في مؤتمر أصدقاء سورية في روما الذي انعقد امس الاول، وقال: «ألم يسمع الخطيب هذه الجملة في المؤتمر.. الحل السياسي.. هم يقولون الحل السياسي وهو يقول أسلحة».

وأضاف: «ألم تفهم المعارضة أن المطلوب منها اليوم العودة لسورية وأن تبدأ الحوار وأن يستثمروا دعوة الرئيس بشار الأسد لهم وأنه فتح بابا للمصالحة كاملا»، داعيا إلى الاحتكام إلى صناديق الاقتراع من أجل التغيير.

وكرر دعوته بالقول: «كفى طلبا للسلاح... وكونوا شجعانا وتعالوا».

وقال حسون إن هناك من «أخطأ في النظام وقد تمت محاسبته، وهناك أخطاء منذ 20 عاما، والرئيس بشار قال ذلك»، متسائلا: «هل يصحح الخطأ بالنار».

وجدد المفتي تأكيده على أن ما يحدث في سورية «هو بفعل أياد خارجية»، مشيرا إلى وجود مسلحين من جنسيات مختلفة ضمن مقاتلي المعارضة.

# «تحت الهوا» أول مسلسل لريما فليحان في دراما الثورة السورية

ضمن المشهد العام لمسلسل الأحداث الدامية على الأرض السورية، وعلى عكس معظم كتاب السيناريو السوريين الذين وجدوا من سياسة النأي بالنفس ملجأ لهم، بدأت الكاتبة والناشطة السورية ريما فليحان إنجاز عملها «تحت الهوا»، لتكون أولى الخطوات الجدية على طريق «دراما الثورة».

«تحت الهوا» تدور حلقاته حول محطة إخبارية، وكيفية تغطيتها للأحداث اللاهبة، واختلاف المواقف بين العاملين في هذه المحطة مع التركيز على ما يجري في الأراضي السورية، ويحاكي مشاهد الواقع السوري ابتداء من الثورة المصرية، مرورا بالليبية، وتفاعل الشعب السوري معها منذ الوقفات عند السفارات، وانتهاء بالمعاناة الإنسانية التي يمر بها أبناء المخيمات، الذين كانت فليحان قريبة منهم في أكثر من مناسبة، حيث أكدت لـ «العربية.نت» ترجيح تصوير بعض من معاناة اللاجئين في المخيمات ضمن عملها الجديد.

ومنذ اللحظات الأولى لتفجر الغضب الشعبي ضمن الخارطة السورية، برز موقف فليحان كمناصرة للثورة ابتداء من صياغتها مع مجموعة من الفنانين السوريين لبيان الحليب، مرورا باعتقالها من أمام جامع الحسن على خلفية «مظاهرة المثقفين»، ووجودها السياسي أيضا ضمن كواليس المجلس الوطني، وظهورها المتكرر على وسائل الإعلام كناشطة ومناصرة لقضايا الثورة السورية.

# «النصرة» تسيطر على مدينة في «الحسكة» .. و«الحر» يسيطر على «الأموي» في حلب ويقترب من «العباسيين» في دمشق

وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو مستقبلا نظيره الأميركي جون كيري في تركيا أمس (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: واصلت قوات النظام السوري قصف مناطق عدة في ريف دمشق، في حين سيطر الجيش الحر على الجامع الأموي بحلب وأصبح قريبا من ساحة العباسيين وسط دمشق. وذلك بالتزامن مع تظاهرات حاشدة تحت اسم «أمة واحدة راية واحدة حرب واحدة».

وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن عددا من الأشخاص قتلوا امس في حلب ودمشق. في حين أفادت شبكة شام الإخبارية بأن قوات النظام السوري قصفت مدينة يبرود في ريف دمشق فجر امس بالمدفعية المتمركزة في اللواء 18.

كما تعرضت بلدة الذيابية بريف العاصمة إلى قصف بقذائف الهاون والمدفعية. وأضافت الشبكة أن قوات النظام قصفت بدبابات الشيلكا مدينة معضمية الشام بريف دمشق.

وقال ناشطون إنه سمعت فجر امس أصوات انفجارات ضخمة في حي جوبر، وتبعها إطلاق نار مصدره رحبة الدبابات وشعبة التجنيد شمال الحي.

ويأتي هذا في حين تواصل قوات النظام القصف من اللواء 155 في القطيفة على مناطق عدرا ودوما والغوطة الشرقية.

وقالت لجان التنسيق المحلية إن قوات النظام أرسلت امس تعزيزات عسكرية إلى داريا تشمل دبابات وعربات مصفحة وسيارات محملة برشاشات الدوشكا وناقلات جند.

**تقدم لـ"الحر"**

في المقابل سيطر الجيش السوري الحر على الجامع الأموي الكبير في مدينة حلب بشمالي سورية بعد انسحاب القوات النظامية منه.

وبث الناشطون صورا تظهر استهداف الثوار بالصواريخ لما قالوا إنها نقطة عسكرية على جبل قاسيون يستخدمها النظام لقصف أحياء في دمشق وريفها.

وقال الجيش الحر إن الثوار أصبحوا على مسافة 300 متر فقط من ساحة العباسيين وسط دمشق وباتوا يسيطرون سيطرة شبه كاملة على حي جوبر الدمشقي.

وفي إدلب أعلن الجيش الحر أنه دمر رتلا عسكريا للإمداد كان متجها إلى قوات النظام على طريق دمشق ـ حلب الدولي. وقد قصفت قوات النظام السوري عدة محافظات بسلاح الجو وصواريخ سكود.

وقال مصدر أمني عراقي إن الجيش السوري الحر تمكن الليلة الماضية من السيطرة على معبر ربيعة الحدودي مع العراق.

وأضاف المصدر إن اشتباكات عنيفة تدور بين الجيش الحر وقوات النظام قرب منطقة اليعربية وقرية تل كوجر الحدوديتين مع العراق، وأخلت قوات الأمن العراقي القرى القريبة في الجانب العراقي لشدة الاشتباكات.

ويتزامن ذلك مع دعوات لمظاهرات في أنحاء سورية تطالب بإسقاط النظام تحت اسم «أمة واحدة راية واحدة حرب واحدة».

من ناحية أخرى بث ناشطون على مواقع الثورة السورية على الإنترنت صورا لأكثر من ألف عسكري انشقوا في منطقة دمشق وريفها. وقال الناشطون إن الجيش الحر أمن وصولهم إلى منطقة إدلب بعد أن أمن انشقاقهم عن قوات النظام.

كما انشق نحو 25 عسكريا من حاجز المعصرة بمحبل في إدلب وكذلك أربعة عناصر من حاجز الجامع العمري بدرعا وثلاثة من حاجز عين عيسى بالرقة.

ميدانيا ايضا سيطر مقاتلون ينتمون إلى مجموعات مقاتلة ذات توجه إسلامي بينها جبهة النصرة، على مدينة في محافظة الحسكة في شمال شرق سورية وعلى الحدود مع العراق، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس.

وقال المرصد «سيطر مقاتلون من جبهة النصرة والفاروق واحرار الشام وكتائب أخرى على مدينة اليعربية والمعبر الحدودي مع العراق بشكل كامل.

وتحدث المرصد «عن معلومات عن فرار بعض جنود القوات النظامية واستسلام بعض عناصر الأمن»، مشيرا الى سماع «اصوات رصاص متقطع في المدينة».

وأوضح ان القوات النظامية «كانت قد استعادت السيطرة على المعبر في 21 يوليو من العام الفائت».

# مصفقة شعر سورية قبل الثورة.. وقناصة حلب الأولى بعدها

العربية.نت: التقى أبو يافا بالسيدة التي أصبحت فيما بعد زوجته عند نقطة تفتيش حكومية في مدينة حلب السورية، حيث كانت تقف بمفردها في الشارع، ولاحظ عليها علامات القلق والارتباك، لذا أوقف سيارته الأجرة وطلب منها أن تركب، وأخبرته بأن أعضاء في الجيش السوري الحر قد قاموا للتو باقتحام منزلها وسرقة أموالها وذهبها بالكامل. وقال أبو يافا «أخبرتها بأن هذا غير ممكن، لأن منزلها يقع بالقرب من نقطة تفتيش تابعة للنظام السوري، فكيف يمكن أن يكون مقاتلو المعارضة هم من قاموا بذلك؟ ووعدتها بتقديم المساعدة والاعتناء بها، ثم أعطيتها رقم هاتفي بعد ذلك»، نقلا عن «الشرق الأوسط» السعودية، امس. وسرعان ما وقع الطرفان في الحب، لكن الأمر استغرق عدة أشهر حتى يتحلى أبو يافا بالشجاعة التي تمكنه من إخبارها بأنه أحد أفراد الجيش السوري الحر.

وقالت السيدة «عندما أخبرني بذلك، كنت خائفة منه في بادئ الأمر، فقد كان أول رجل أقابله يقاتل إلى جانب الثوار». هذه هي قصة الحب الأكثر غرابة، التي تلخص كل الانشقاقات في سورية اليوم، فوالد أم يافا شخصية بارزة في النظام البعثي السوري، وحتى هي شخصيا كانت أحد مؤيدي الرئيس بشار الأسد قبل أن تلتقي بأبي يافا، وعن ذلك تقول «عندما أدلى بشار بخطابه الأول عقب المظاهرات التي بدأت قبل عامين، التي قال فيها: الله وسورية وشعبي، كنت أؤيده وكنت ضد الاحتجاجات». لكن عندما اصطحبها أبو يافا للمظاهرات في منطقة صلاح الدين بمدينة حلب رأت بأم عينيها كيف تقوم قوات الأمن التابعة للنظام بإطلاق النار على المتظاهرين العزل، وكانت هذه هي اللحظة التي غيرت تفكيرها تماما وجعلتها تقرر الهروب مع أبي يافا وتلتحق بصفوف الثوار، ولم يمض سوى خمسة أشهر حتى تم عقد القران بينهما، ولم تتحدث أم يافا مع أبيها منذ ذلك الحين، وعن ذلك تقول: «لم أعد أشعر بأي شيء تجاه عائلتي. لقد عرض أبي خمسة ملايين ليرة لمن يقتلني، وأنا أعيش مع زوجي الآن ونحب بعضنا البعض». وبات أبو يافا يشعر بالخوف على زوجته بسبب المبلغ الضخم الذي خصصه والدها لمن يأتي برأسها، ولذا علمها كيف تستخدم السلاح، في البداية على بندقية إم 16 ثم الكلاشنيكوف، وباتت تستخدم تلك الأسلحة بصورة جيدة. وبعد مرور عدة أسابيع، بدأت تذهب مع زوجها إلى جبهة القتال. ويقول أبو يافا: «في البداية، لم أكن أريدها أن تأتي معي لأنني كنت أخشى على سلامتها، لكن عندما أصبت يوما ما نقلتني إلى المستشفى وكنت سعيدا لأنها كانت إلى جانبي». ونشب أول خلاف بين الزوجين عندما طلبت أم يافا من زوجها أن تعمل كقناصة وتقاتل إلى جانبه. وتقول أم يافا «رفض زوجي السماح لي بذلك، ولكنني لم أستمع إليه، وكنت أريد أن أساعد الثوار، لذا ذهبنا معا إلى أحد الشيوخ الذي أخبرني بأنه يمكنني عصيانه في تلك الحالة». ونتيجة لذلك، أصبحت أم يافا، التي كانت تعمل مصففة شعر قبل الثورة، أول مقاتلة في صفوف الجيش السوري الحر بمدينة حلب، وباتت الآن تقاتل إلى جوار زوجها في الخطوط الأمامية للمعركة، وهي ترتدي الحجاب وسترة واقية من الرصاص. وتقول أم يافا: «أشعر بالخوف قليلا في بعض الأحيان، ولكن هذا هو ما أريد القيام به». قبل عام من الآن، لم تكن أم يافا قد حملت أي سلاح، لكنها الآن جندت ودربت تسع قناصات أخريات، بالإضافة إلى اشتراكها في العمليات القتالية. ولا تعلم صديقاتها القديمات أي شيء عن الحياة الجديدة لأم يافا، التي نجحت في تغيير تفكير زوجها، والذي يقول عن ذلك «لم أكن أريدها أن تشارك في العمليات القتالية، ولكنها الآن غيرت تفكيري وأنا فخور بها».